

المؤتمر الطبي للشرق الأوسط (MEMA 2016 Update) يطلق العلاج المشخص ثورة طبيّة لتحسين الرعاية الصحيّة وطرق العلاج

(17 أيار، 2016) بيروت، لبنان – إنطلقت في الأيام القليلة الماضية فعاليات مؤتمر التجمع الطبي في الشرق الأوسط (MEMA 2016 Update)، والذي نظم من 12 إلى 14 أيار 2016، في حفل حضره رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضل خوري، ونائب رئيس الجامعة الأميركية للشؤون الطبية وعميد كلية رجا خوري للطب الدكتور محمد الصايغ، وأعضاء من الجامعة.

وقد نظم المؤتمر الذي عقد تحت إسم "ثورة طبيّة لتحسين الرعاية الصحيّة وطرق العلاج" مكتب التعليم الطبيّ المستمر بالتعاون مع القسم الطبيّ من جمعية متخرّجي الجامعة الأميركية في بيروت، وكليفلاند كلينيك، واستضيف في قاعة عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت. ناقش المؤتمر هذا العام أحدث ما توصّلت إليه العلاجات الطبيّة: العلاج المشخص، والذي من شأنه أن يحدث ثورة لجهة تحسين الرعاية الصحيّة وطرق العلاج على صعيد لبنان والمنطقة، من خلال تشخيص متقدم لحالة المريض. هذا وقد اجتمع أطباء وخبراء من مختلف المجالات لمناقشة أحدث التحديات والمستجدات في ما يتعلّق بالعلاجات المشخصة وعلم الجينوم.

وفي مستهلّ كلمته الافتتاحية، قال رئيس المؤتمر لهذه السنة، رئيس دائرة الجراحة النسائية والتوليد في المركز الطبيّ في الجامعة الأميركية، الدكتور أنور نصّار: "يركز الـ MEMA 2016 على فعاليّة هذه الطريقة الجديدة في علاج الأمراض السرطانيّة، الرعاية الترميزية، الغدد الصّماء التناسلية، العقم، الطب الوقائي، أمراض القلب والأوعية الدّموية، و علاجات أخرى".

من جهته رحّب الدكتور صايغ بالحضور متحدّثاً عن أهميّة الـ MEMA 2016 في مواكبة أحدث التطورات العلميّة بالقول: "أحدثت المعرفة الجينيّة الجديدة منعطفاً مهماً على صعيد العلاجات السريرية، وكعاداته، كان

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت سباقاً في إفراح المجال أمام العلاجات المشخصة، من خلال تأسيس أول معهد لعلم الجينوم (PGI) والعلاجات المشخصة، الذي من شأنه تبديل المفهوم السائد للعلاج، من خلال الجمع بين الأبحاث الرائدة و الاختبارات التي تعنى بالتسلسل الجيني بين الأجيال-، بغية تقديم الأفضل للمريض.

"يتميز المؤتمر هذا العام برمزية خاصة، لتزامنه مع إحتفالات الذكرى الـ 150 لتأسيس الجامعة الأميركية في بيروت، والتي لطالما ساهمت في صناعة التاريخ الطبي الحديث،- من خلال قدرة الأطباء والمربين على تقديم الرعاية الطبية المتطورة والثقافة والتي كانت ممكنة بفضل كلية الطب فيها أو المركز الطبي. واليوم، وبعد مرور 65 عاماً على أولى دورات المؤتمر الذي عقد سنة 1951 وسمي آنذاك "الملتقى الطبي"، لم يخفق MEMA في تقديم ومناقشة المواضيع التي تهدف إلى تطوير الرعاية الصحية،-أردف الدكتور فضلو خوري قائلاً.

بدوره علّق السيد يوسف الزين، الشريك الإداري والمانح في معهد علم الجينوم للعلاجات المشخصة، قائلاً: "نتطلع إلى وضع أحدث المعدات التقنية الجينية في الـ PGI بمتناول الأطباء والخبراء في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، بهدف وضع العلاج المشخص في واجهة العلاجات السريرية في لبنان والدول المجاورة، الأمر الذي من شأنه أن يثبت ريادة المركز الطبي في هذا المجال.

وقد ازداد المؤتمر غنى بحضور المتحدث الرسمي الدكتور باري لندن، رئيس بوتر لامبرت، مدير قسم طب القلب والأوعية الدموية، ومدير مركز عبود لأبحاث القلب والأوعية الدموية في جامعة أيوا كارفر للطب الذي قال بدوره: "يحدد العلاج المشخص بناءً على خصائص المريض الفردية، الدراسات السريرية، علم الوراثة، المؤشرات الحيوية، والعوامل البيئية".

شهد المؤتمر حضور أطباء من كافة الاختصاصات كأمراض القلب، أمراض الغدد الصماء، طب العائلة والجهاز الهضمي، أمراض الدم والأورام، طب الأطفال، كذلك الصيدلة والأشعة وصحة وجراحة المرأة. كما سجلت مشاركة ممرضين وممرضات وصيادلة وأخصائيي تغذية. إضافة إلى مساعدي أطباء ومتدربين وطلاب وباحثين. تخلل الدورات شرح للتطبيقات السريرية لعلم الجينوم، كما جرى مناقشة الفرق بين طفرات الخط الجرثومي والطفرات الجسدية، كذلك التعديلات الجينية والاستخدامات الحالية للعلاج المشخص وتطبيقاته المستقبلية.

حفل برنامج MEMA هذا العام بندوات ودورات وورش عمل ومحاضرات علمية نظمت على مدى يومين متتاليين، وقد تخللها عرض لمختلف التقنيات المبتكرة التي تستخدم حالياً في علم الجينوم، على الصعيدين التشخيصي والبحثي. كما تمحورت المواضيع حول كيفية الاستفادة من علم الصيدلة والاختبارات الجينية في مرافق الرعاية الصحية، إضافة إلى التحديثات على التقنيات الجينومية في البحث والتشخيص في مجال الرعاية الصحية وعلم الأوبئة الوراثية. وتطرقت المواضيع الأخرى إلى العلاج المشخص لجهة علم الصيدلة، علم الأورام، وأمراض القلب والأوعية الدموية. هذا ويواصل المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت تفوقه في تقديم الأفضل، من حيث البحوث المتطورة، لقيادة المنطقة نحو مستقبل أكثر صحة، تماشياً مع رؤيته للعام 2020.

-إنتهى-

حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

يقدم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، منذ تأسيسه عام 1902، أعلى معايير الرعاية الطبية للمرضى في جميع أنحاء لبنان والمنطقة. كما يعتبر هذا المركز الطبي - مستشفى أكاديمي تعليمي لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (التي أنشئت في عام 1867) والتي دربت أجيال من طلاب الطب والأطباء، كما خرجت العديد من الطلاب هم اليوم موجودون في العديد من المؤسسات الرائدة حول العالم. إن المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط الحاصل على

أربع شهادات دولية JCI، Magent، CAP و-ACGME مما يشير إلى المعايير العالية في مجال الرعاية التي تركز على المريض، والتمريض، وخدمات علم الأمراض/المختبر، التعليم الأكاديمي للمتخرجين.

خرجت كلية الطب أكثر من 4,000 طالب وطبيب. إن مدرسة رفيق الحريري للتمريض توفر التعليم الممتاز لطاقتهم التمريض. يلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360,000 مريض سنوياً.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.aubmc.org أو الإتصال بـ:

مكتب الإعلام في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على الرقم 009611350000 مقسم 4722، أو البريد الإلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

سوزان بو درغم، مديرة علاقات عامة – "كينتشم رعد" الشرق الأوسط
جوال: 00961 3 690505 – Suzan.dargham@ketchum-raad.com